



## تقديم

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ؛ فَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلَّواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، أَمَّا بَعْدُ:

فإنه من توفيق الله **عَزَّوَجَلَّ** -وله الحمد والشكر- أن يسر لصاحب الفضيحة العلامة شيخنا الوالد محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله تعالى- شرح منظومة **(الدُّرَّةُ الْمُضِيَّةُ فِي عَقْدِ أَهْلِ الْفِرْقَةِ الْمَرْضِيَّةِ)** الشهيرة بـ**(العقيدة السَّفَّارِيَّةِ)** للعلامة الشيخ محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان السَّفَّارِيَّيْنِ<sup>(١)</sup> النَّابُلُسِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، المتوفى سنة (١١٨٨هـ) تغمده الله بوسع رحمته ورضوانه، وأسكنه فسيح جناته.

وذلك ضمن الدُّروس العلمية التي كان يعقدها فضيلته -رحمه الله تعالى- في جامعِه بمَدِينَةِ عُنَيْزَةَ، وقد شرَّحها شيخنا عدَّة شُرُوحاتٍ؛ كان آخرها ذلك الشَّرح المُسجَّل صوتيًّا عام (١٤١٠هـ)، وصدر ذلك الشَّرح في كتابٍ مطبوعٍ عام (١٤٢٦هـ)، هذا وقد سبق أن كتب -رحمه الله تعالى- عام (١٣٧٦هـ) تنبيهات

(١) انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٨/ ٣٩٥)، الأعلام للزركلي (٦/ ١٤).

علی مسائل واردة فی المنظومة، كما أنه قد أعد حولها مذكرة عام (١٣٧٨هـ)،  
أملاها علی الشیخ (عبدالله بن سلیمان السلمان) - حفظه الله تعالى -.

ومن أجل تعمیم الفائدة؛ وإنفاذاً للقواعد والضوابط والتوجيهات التي  
قررها شیخنا محمد بن صالح العثیمین - رحمه الله تعالى - لإخراج تراثه العلمي،  
تم - بعون الله تعالى وتوفيقه - تجهيز هذه التعلیقات والتنبیہات وتقديمها للطباعة  
والنشر.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم؛ نافعا لعباده،  
وأن يجزي فضيلة شیخنا عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ويضاعف له المثوبة  
والأجر، ويعلي درجته في المهديين، إنه سميع قريب مجيب، وصلى الله وسلم وبارك  
على عبده ورسوله، خاتم النبيين، وإمام المتقين، وسيد الأولين والآخرين، نبينا  
محمد، وعلى آله وأصحابه والتابعين هم بإحسان إلى يوم الدين.

### القسم العلمي

في مؤسسه الشیخ محمد بن صالح العثیمین الخيرية

٣٠ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ

✱ t ✱

## فهرس الفوائد

الفائدة	K	الصفحة
علم التوحيد ومنزلته من الدين	.....	٣١
التوحيد ثلاثة أقسام	.....	٣١
من هم أهل السنة والجماعة؟	.....	٣٢
تعريف البدعة	.....	٣٢
لم يرد من أسمائه تعالى «القديم»	.....	٣٣
باب الإخبار قد يجوز فيه ما لا يجوز في باب التسمية	.....	٣٣
الواجب والمستحيل والجائز في حق الله تعالى	.....	٣٤
من هي الفرقة الناجية؟	.....	٣٥
قول أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته	.....	٣٥
أعظم أنواع التعطيل	.....	٣٦
التشبيه الذي ضل به من ضل من الناس نوعان	.....	٣٧
قول أهل السنة والجماعة في الألفاظ الدائرة بين المتكلمين	.....	٣٧
معنى إحصاء أسماء الله الحسنى	.....	٤٠
البحث في صفات الله تعالى له اعتبارات	.....	٤١
مؤافقة العقل للنقل في إثبات الصفات	.....	٤٤
إرادة الله نوعان	.....	٤٦
متعلقات الصفات السبع التي ذكرها مؤلف السفارينية	.....	٤٦

- ٤٧ ..... القرآن من الله بدأ وإليه يعود
- ٤٨ ..... إعجاز القرآن من ثلاثة وجوه
- ٤٩ ..... الصفات التي ذكرها المؤلف عن السلف دون غيرهم
- ٥١ ..... الرد على من فسّر الرحمة بالإنعام أو إرادة الإنعام
- ٥٣ ..... أخطأ من فسّر وجه الله تعالى بالثواب
- ٥٣ ..... الوجوه التي وردت في الكتاب والسنة في صفة اليدين
- ٥٤ ..... الوجوه التي وردت في الكتاب والسنة في صفة العينين
- ٥٥ ..... نزول الله تعالى إلى السماء الدنيا من صفاته الفعلية الثابتة له
- ٥٦ ..... التوفيق بين نصوص العلو ونصوص المعية ونحوها
- ٥٧ ..... التقليد هو: اتباع قول الغير بلا دليل
- ٥٩ ..... ما هو أول المخلوقات؟
- ٦١ ..... للناس في أفعال العباد ثلاثة أقوال
- ٦٢ ..... ما وقع من أفعال العباد فهل هو مراد الله؟
- ٦٢ ..... هل يجوز عقلاً أن يعذب الله الخلق بلا ذنب؟
- ٦٤ ..... القول بالصلاح والأصلح مشهور عن المعتزلة
- ٦٤ ..... الهداية نوعان: هداية عامة، وهداية خاصة
- ٦٦ ..... اختلف الناس في الإنسان إذا قتل: هل هو قد بلغ أجله أم أنه قطع عليه؟
- ٦٩ ..... شرطاً للعبادة
- ٧٠ ..... الكلام على الذنوب ومتملقاتها
- ٧١ ..... شروط التوبة في حقوق الله ثلاثة
- ٧٢ ..... لانقطاع التوبة وقتان

- ٧٣ ..... الطوائفُ التي قيلَ بعدَمِ قبولِ تَوْبَتِها:
- ٧٤ ..... سَبَبُ زيادةِ الإيِّانِ ونُقْصانِهِ.
- ٧٥ ..... نَقْصُ الإيِّانِ عَلى قِسمينِ.
- ٧٥ ..... اِختَلَفَ الناسُ في الإيِّانِ والإسلامِ: أَيُّهُما أَفْضَلُ، وهل هُما شَيْءٌ واحِدٌ؟
- ٧٧ ..... هلِ الإيِّانُ مَخْلُوقٌ أم لا؟
- ٧٩ ..... كيف يُمكنُ أن يَعْلَمَ المَلَكُانِ بِأهلِهِمَّ؟
- ٨١ ..... هل العَذابُ والنَّعِيمُ يَكُونُ عَلى الرُوحِ فَقَطْ، أو عَلى البَدَنِ فَقَطْ، أو عَليهِما؟
- ٨٢ ..... الكَلَامُ عَلى الرُوحِ في مَسائِلَ.
- ٨٤ ..... لِلوِقايةِ مِنَ فِتْنَةِ المِسيحِ الدِّجالِ سَببانِ: مَعنَوِيٌّ، وَحِسيٌّ.
- ٨٦ ..... البِلادُ الَّتِي لا يَدْخُلُها الدِّجالُ.
- ٨٧ ..... مُدَّةُ لُبْثِ عيسى ابنِ مَرِيَمَ بَعْدَ قَتْلِ الدِّجالِ.
- ٨٧ ..... يَأجُوجُ ومَأجُوجُ هُما قَبيلتانِ مِنَ بني آدَمَ.
- ٨٩ ..... سَبَبُ تَسْمِيَّتِهِمَ يَأجُوجَ ومَأجُوجَ.
- ٩٢ ..... ترتيبِ عَلاماتِ السَّاعةِ.
- ٩٣ ..... لِلعُلَماءِ في عَدَدِ النَفخاتِ في الصُّورِ قولانِ.
- ٩٧ ..... أولُ مِنَ يُكسى مِنَ الناسِ إبراهيمُ الخليلُ **عَلَيْهِ السَّلَامُ**.
- ١٠٠ ..... أولُ مِنَ يُقضى بَيْنَهُمُ مِنَ الأُمَّمِ هُمُ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ **ﷺ**.
- ١٠٢ ..... الكَلَامُ عَلى المِيزانِ.
- ١٠٧ ..... هل لِغَيرِ النَّبِيِّ **ﷺ** حَوْضٌ؟
- ١١٠ ..... مَسأَلَةُ فَناءِ الجَنَّةِ والنَّارِ.
- ١١١ ..... يَنْبَغِي أن يُعرَفَ الفَرَقُ بَينَ القَوْلِ بِأبديَّةِ النَّارِ وبَينَ القَوْلِ بِتَخليدِ أَهلِها فيها.

- ١١٢ ..... رؤية الله تعالى حق ثابتة للمؤمنين في الجنة وفي عَرَصات القيامة
- ١١٣ ..... حاجة الناس إلى الرسالة أعظم من حاجتهم إلى الطعام والشراب واللباس والهواء
- ١١٦ ..... كيفية الإيمان بالرسول
- ١١٦ ..... شروط النبوة أربعة
- ١١٩ ..... خصائص النبي ﷺ
- ١٢٠ ..... قصة المعراج مشهورة في السنة، وقد بلغت مبلغ التواتر
- ١٢١ ..... الواجب والجائز والمستحيل في حق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
- ١٢٢ ..... أفضل الأمم أمة محمد ﷺ
- ١٢٢ ..... أفضل هذه الأمة القرون الثلاثة الفاضلة
- ١٢٥ ..... الحكم فيما صدر بين الصحابة
- ١٢٦ ..... الكرامة نوعان
- ١٢٧ ..... اختلف العلماء: أيها أفضل صالحو البشر أم الملائكة؟
- ١٢٨ ..... تثبت الإمامة بواحد من ثلاثة أمور
- ١٢٩ ..... شروط الإمامة سبعة
- ١٣٠ ..... الناهي عن المنكر لا يخلو من أربع حالات
- ١٣٢ ..... الخاتمة وتتضمن:
- ١٣٢ ..... ١- مدارك العلوم، أي: الأشياء التي يدرك بها العلم.
- ١٣٣ ..... ٢- الحد وأقسامه.
- ١٣٦ ..... ٣- أقسام المعلوم من حيث ذاته.
- ١٣٦ ..... ٤- أقسام المعلوم من حيث إمكانه.
- ١٣٨ ..... ٥- المعلوم من حيث إنكاره.

## فهرس الموضوعات

الموضوع	K	الصفحة
تقديم		٥
نبذة مختصرة عن فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين		٧
مخطوط متن العقيدة السفارينية		١٥
متن العقيدة السفارينية		١٧
علمُ التوحيدِ ومنزلتهُ من الدين		٣١
الواجبُ والمستحيلُ والجائزُ		٣٤
فِرْقُ الأمةِ		٣٤
قولُ أهلِ السُّنَّةِ والجماعةِ في أسماءِ الله وصفاته		٣٥
التَّحْرِيفُ		٣٥
التَّعْطِيلُ		٣٦
التَّكْيِيفُ		٣٦
التَّمْثِيلُ		٣٧
قولُ أهلِ السُّنَّةِ والجماعةِ في الألفاظِ الدائرةِ بين المتكلمين		٣٧
البَحْثُ في الأسماءِ الحُسنى		٣٩
البَحْثُ في صفاتِ الله		٤١
مُوافقةُ العقلِ للنقلِ في إثباتِ الصِّفاتِ		٤٤

- ٤٤ ..... الصِّفَاتُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُؤَلِّفُ
- ٤٦ ..... مُتَعَلِّقَاتِ هَذِهِ الصِّفَاتِ
- ٤٧ ..... الْقَوْلُ فِي الْقُرْآنِ
- ٤٨ ..... الْقَوْلُ فِي إِعْجَازِ الْقُرْآنِ
- ٤٩ ..... الصِّفَاتُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُؤَلِّفُ عَنِ السَّلَفِ دُونَ غَيْرِهِمْ
- ٤٩ ..... الْإِسْتِوَاءُ عَلَى الْعَرْشِ
- ٥٠ ..... الْقَوْلُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ
- ٥١ ..... صِفَةُ الْمَحَبَّةِ
- ٥١ ..... صِفَتَا الرِّضَا وَالْغَضَبِ
- ٥٢ ..... صِفَةُ الْوَجْهِ
- ٥٣ ..... صِفَةُ الْيَدَيْنِ
- ٥٤ ..... إِثْبَاتُ الْعَيْنِ لِلَّهِ تَعَالَى
- ٥٥ ..... صِفَةُ النُّزُولِ
- ٥٥ ..... صِفَةُ الْخَلْقِ
- ٥٦ ..... التَّوْفِيقُ بَيْنَ نُصُوصِ الْعُلُومِ وَنُصُوصِ الْمَعِيَّةِ وَنَحْوِهَا
- ٥٧ ..... حُكْمُ التَّقْلِيدِ
- ٥٩ ..... **البَابُ الثَّانِي: فِي الْأَفْعَالِ الْمَخْلُوقَةِ**
- ٥٩ ..... الْأَشْيَاءِ الْمَخْلُوقَةِ
- ٥٩ ..... أَوَّلُ الْمَخْلُوقَاتِ
- ٦٠ ..... اللَّهُ تَعَالَى يَخْلُقُ وَيَشْرَعُ لِحِكْمَةٍ



٦١	أفعالُ العبادِ .....
٦١	الإيمانُ بالقَدْرِ .....
٦٢	تَعذِيبُ الوَرَى بِلا ذَنْبٍ .....
٦٤	القَوْلُ بالصَّلَاحِ والأَصْلَحِ .....
٦٤	الهِدَايَةُ .....
٦٤	أقسامُ الهِدايَةِ .....
٦٥	الرِّزْقُ وأقسامُهُ .....
٦٦	المَقْتُولُ بالِغِ أَجَلِهِ .....
٦٩	<b>البَابُ الثَّالِثُ: فِي الأَحْكامِ وَالكَلَامِ عَلَى الإِيمانِ وَمُتَعَلِّقاتِ ذَلِكَ</b> .....
٧٠	القضاءُ والمَقْضِيُّ .....
٧٠	الكَلَامُ عَلَى الذُّنوبِ وَمُتَعَلِّقاتِها .....
٧١	التَّوْبَةُ .....
٧٢	قَبولُ التَّوْبَةِ .....
٧٢	انقِطاعُ التَّوْبَةِ .....
٧٣	الطَّوائِفُ الَّتِي قِيلَ بَعْدَمِ قَبولِ تَوْبَتِها .....
٧٣	الإِيمانُ .....
٧٤	زِيادةُ الإِيمانِ ونُقْصانِهِ .....
٧٤	سَبَبُ زِيادةِ الإِيمانِ ونُقْصانِهِ .....
٧٥	اتِّحادُ الإِيمانِ والإِسلامِ .....
٧٦	الاستِثناءُ فِي الإِيمانِ والإِسلامِ .....

٧٨	الملائكةُ .....
	<b>البَابُ الرَّابِعُ: فِي ذِكْرِ بَعْضِ السَّمْعِيَّاتِ مِنْ ذِكْرِ الْبَرْزَخِ وَالْقُبُورِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ</b>
٨٠	<b>وَالْحَشْرِ وَالنُّشُورِ .....</b>
٨٠	فِتْنَةُ الْبَرْزَخِ .....
٨١	عَذَابُ الْقَبْرِ وَنَعِيمُهُ .....
٨٢	الرُّوحُ .....
٨٣	أَشْرَاطُ السَّاعَةِ .....
٨٣	▪ الأُولَى: خُرُوجُ الْمَهْدِيِّ .....
٨٤	▪ الْعَلَامَةُ الثَّانِيَّةُ: خُرُوجُ الْمَسِيحِ الدِّجَالِ .....
٨٦	▪ الْعَلَامَةُ الثَّلَاثَةُ: نُزُولُ الْمَسِيحِ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ .....
٨٧	▪ الْعَلَامَةُ الرَّابِعَةُ: خُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ .....
٨٩	▪ الْعَلَامَةُ الْخَامِسَةُ: هَدْمُ الْكَعْبَةِ .....
٩٠	▪ الْعَلَامَةُ السَّادِسَةُ: الدُّخَانُ .....
٩٠	▪ الْعَلَامَةُ السَّابِعَةُ: رَفَعُ الْقُرْآنِ .....
٩١	▪ الْعَلَامَةُ الثَّامِنَةُ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا .....
٩١	▪ الْعَلَامَةُ الثَّاسِعَةُ: خُرُوجُ الدَّابَّةِ .....
٩٢	▪ الْعَلَامَةُ الْعَاشِرَةُ: حَشْرُ النَّارِ النَّاسَ .....
٩٢	ترتيبُ هذه العلاماتِ .....
٩٣	النَّفْخُ فِي الصُّورِ .....
٩٣	عَدَدُ النَّفْخَاتِ .....

٩٥	..... البعثُ والنشورُ
٩٥	..... كَيْفِيَّةُ البعثِ
٩٥	..... الكَيْفِيَّةُ الَّتِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَيْهَا
٩٧	..... عُمومُ الحشرِ
٩٨	..... يومُ القيامةِ
٩٨	..... أولاً: دُخولُ الشمسِ
٩٩	..... ثانياً: الحِسابُ
١٠١	..... ثالثاً: تطايرُ الصُّحفِ نحو اليمينِ والشمالِ
١٠١	..... رابعاً: الوزنُ
١٠٤	..... خامساً: الصِّراطُ
١٠٥	..... سادساً: حَوْضُ النَّبِيِّ ﷺ
١٠٨	..... سابعاً: الشفاعةُ
١٠٩	..... الجنةُ والنارُ
١١٢	..... رُؤْيَةُ اللَّهِ تَعَالَى
١١٣	..... الرسالةُ والنبوةُ
١١٤	..... تَعْرِيفُ النَّبِيِّ
١١٥	..... تَعْرِيفُ الرَّسُولِ
١١٥	..... حُكْمُ الإِيْمَانِ بِالرُّسُلِ وَحَقِيقَتُهُ وَكَيْفِيَّتُهُ
١١٦	..... شُرُوطُ النَّبُوَّةِ
١١٧	..... مُعْجِزَاتُ الأنبياءِ

- أنواع المعجزات ..... ١١٧
- خصائصُ النَّبِيِّ ﷺ ..... ١١٩
- الواجبُ والجائزُ والمستحيلُ في حقِّ الأنبياءِ عليهمُ الصَّلَاةُ والسَّلَامُ ..... ١٢١
- طبقاتُ المنعمِ عليهم ..... ١٢١
- أفضلُ الأممِ ..... ١٢٢
- المفاضلةُ بين أزواجِ النَّبِيِّ ﷺ ..... ١٢٤
- الحُكْمُ فيما صدرَ بين الصحابةِ ..... ١٢٥
- كراماتُ الأولياءِ ..... ١٢٥
- أنواعُ الكرامةِ ..... ١٢٦
- المفاضلةُ بين البشرِ والملائكةِ ..... ١٢٧
- البَابُ السَّادِسُ: فِي ذِكْرِ الْإِمَامَةِ وَمُتَعَلِّقَاتِهَا** ..... ١٢٨
- الأمورُ الَّتِي تَثْبُتُ بِهَا الْإِمَامَةُ ..... ١٢٨
- شُرُوطُ الْإِمَامَةِ ..... ١٢٩
- حُكْمُ طَاعَةِ الْإِمَامِ ..... ١٣٠
- الأمرُ بالمعروفِ والنَّهي عن المنكرِ ..... ١٣٠
- مَرَاتِبُ تَغْيِيرِ الْمُنْكَرِ ..... ١٣١
- الخاتمةُ** ..... ١٣٢
- ١- مداركُ العلومِ ..... ١٣٢
- ٢- الحدُّ وأقسامه ..... ١٣٤
- ٣- أقسامُ المعلومِ من حيث ذاته ..... ١٣٦

- ١٣٦ ..... ٤- أقسامُ المعلومِ من حيث إمكانه
- ١٣٨ ..... ٥- أقسامُ المعلومِ من حيث إنكاره
- صورة الصفحة الأولى والأخيرة من المخطوط بقلم فضيلة الشيخ محمد بن  
صالح العثيمين .....  
١٤٣ ..... **تَعْلِيقاتٌ وَتَنْبِيهاتٌ**
- ١٤٣ ..... التَّنبِيهُ الأَوَّلُ:
- ١٤٦ ..... التَّنبِيهُ الثَّانِي:
- ١٤٧ ..... التَّنبِيهُ الثَّالِثُ:
- ١٤٨ ..... التَّنبِيهُ الرَّابِعُ:
- ١٥١ ..... التَّنبِيهُ الخَامِسُ:
- ١٥١ ..... التَّنبِيهُ السَّادِسُ:
- ١٥٢ ..... التَّنبِيهُ السَّابِعُ:
- ١٥٥ ..... التَّنبِيهُ الثَّامِنُ:
- ١٥٦ ..... التَّنبِيهُ التَّاسِعُ:
- ١٥٦ ..... التَّنبِيهُ العَاشِرُ:
- ١٥٩ ..... فهرسُ الأحاديث والآثار
- ١٦٣ ..... فهرس الفوائد
- ١٦٧ ..... فهرس الموضوعات